

## تفسير السمعاني

@ 212 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ ( ^ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي ا

ورسوله ) \* \* \* \* \* \$ تفسير سورة الحجرات \$ .

وهي مدنية باتفاق القراء ، وروى ( ثوبان ) عن النبي أنه قال : ' أعطيت السبع الطول مكان التوراة ، وأعطيت المائين مكان الإنجيل ، وأعطيت المئاني مكان الزبور ، وفضلني ربي بالمفصل ' . .

ومنهم من قال : المفصل من سورة محمد ، والأكثر على أن المفصل من هذه السورة ، وا أعلم . .

قوله تعالى : ( ^ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي ا ورسوله ) روى علي بن أبي طلحة الوالبي عن ابن عباس أن معنى قوله : ( ^ لا تقدموا بين يدي ا ورسوله ) أي : لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة . وقال مجاهد : لا تفتاتوا على ا ورسوله حتى يقضي ا على لسان رسوله ما شاء . قال : ومعنى ' لا تفتاتوا ' أي : لا تعارضوا . ويقال معناه : لا تعجلوا بالقول قبل قول الرسول ، ولا بالفعل قبل فعل الرسول ، وهو فيما يوجد عنه من أمر الدين فعلا وقولا . .

وعن قتادة قال : كان ناس يقولون : لو أنزل كذا ، لو أنزل كذا ، فأنزل ا تعالى هذه الآية . وعن الحسن البصري قال : ذبح الناس أضحيتهم قبل صلاة النبي يوم العيد ،